

سمو أمير المنطقة الشرقية يترأس الاجتماع الدوري للجنة السلامة المرورية بالمنطقة

21 أبريل، 2025



رأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، رئيس لجنة السلامة المرورية بالمنطقة، اجتماع اللجنة الدوري بديوان الإمارة اليوم الاثنين، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، نائب رئيس لجنة السلامة المرورية، وأصحاب المعالي والسعادة أعضاء اللجنة من الجهات الحكومية ذات العلاقة بالسلامة المرورية، إضافة إلى أرامكو السعودية وسابك وغرفة الشرقية، وعدد من أصحاب الخبرة.

في بداية الاجتماع، رحب سمو أمير المنطقة الشرقية بأعضاء اللجنة، كما شكر سموه الجهات المعنية على جهودهم في متابعة مؤشرات الأداء الاستراتيجية بالمنطقة، ونقل للجهات المشاركة شكر صاحب السمو الملكي وزير الداخلية على تحقيق المنطقة الشرقية للمستهدف الوطني

في خفض نسب الوفيات ، مؤكداً على أهمية الاستمرار في تنفيذ مبادرات ومشاريع لجنة السلامة المرورية، لتحقيق التطلعات المرجوة، ومواكبة ما حققته اللجنة من نتائج إيجابية في تحسين منظومة السلامة المرورية على المستوى الوطني.

ورفع سمو أمير المنطقة الشرقية الشكر والعرفان للقيادة الرشيدة - أيدها الله - على ما توليه من دعم واهتمام بسلامة الأرواح والممتلكات، مشيراً إلى أن ما يتحقق من نجاحات في هذا المجال يأتي بفضل الله، ثم بالمتابعة المستمرة والتوجيهات الحكيمة من القيادة " رعاها الله " التي تحرص على تعزيز جودة الحياة ورفع مستوى الأمان على الطرق، وتحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية 2030.

كما أكد سموه على أهمية التكامل بين الجهات لتعظيم الاستفادة من الحلول المنفذة لتحسين حركة الشاحنات في المنطقة في ظل ما تشهده موانئ المنطقة من زيادة مضطردة في أعمالها، وعلى ضرورة تطبيق الأنظمة المرورية على سائقي الدراجات النارية، وخصوصاً العاملين في شركات خدمات التوصيل.

وأضاف سموه : " المنطقة الشرقية تشهد نهضة تنموية تستدعي من جميع الجهات التأكد من تضمين متطلبات السلامة المرورية في مراحل الإنشاء والتشغيل، بما يضمن استدامة التطوير ويحافظ على مكتسبات التنمية ويحفظ الأرواح والممتلكات".

وقدم أمين عام اللجنة الأستاذ عبدالله بن سعد الراجحي الشكر لسمو أمير المنطقة الشرقية ولسمو نائبه على الدعم اللامحدود للجنة، مؤكداً أثره الملموس في ما حققته اللجنة من إنجازات خلال الفترة الماضية.

واستعرض أمين عام اللجنة مؤشرات الأداء الإستراتيجية للسلامة المرورية في المنطقة، بدءاً بمؤشري معدل الوفيات والإصابات البليغة، حيث بلغ معدل الوفيات الناتجة عن الحوادث في المنطقة الشرقية لعام 2024م (9.6) حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة، متجاوزاً بذلك المستهدف الوطني البالغ (12.38) بنسبة تحسن بلغت 22%.

كما بلغ معدل الإصابات البليغة (44.3) حالة إصابة لكل 100 ألف نسمة، متجاوزاً المستهدف الوطني البالغ (70.37) بنسبة تحسن بلغت 37% .

كما شهدت المنطقة انخفاضاً في معدلات الوفيات والإصابات البليغة

الناجمة عن حوادث الطرق في نهاية عام 2024م مقارنة بالعام الذي قبله، بنسبة 8% في معدل الوفيات و5% في معدل الإصابات البليغة.

واستعرض الراجحي كذلك إحصائيات الحوادث الجسيمة، والتي سجلت انخفاضًا بنسبة 2% خلال عام 2024م مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ عددها (1,718) حادثًا جسيمًا، نتج عنها انخفاض في عدد الوفيات بنسبة 6% ليبلغ (513) حالة وفاة، وانخفاض في عدد المصابين بنسبة 3% ليبلغ (2,360) إصابة. وفي ذات السياق، أظهرت الإحصائيات الأولية للحوادث الجسيمة خلال الربع الأول من عام 2025م ارتفاعًا بنسبة 2% مقارنة بنفس الفترة من عام 2024م، في حين انخفض عدد الوفيات بحالة واحدة، وانخفض عدد الإصابات البليغة بمقدار (71) حالة، بما يعادل انخفاضًا نسبته 10% .

وفيما يتعلق بحركة الشاحنات، فقد قامت الأمانة العامة للجنة بالتعاون مع شركة أرامكو السعودية بتخصيص موقعين لمواقف الشاحنات ضمن محجوزات الشركة على طريق الدمام - الرياض، بهدف تحسين إدارة حركة الشاحنات وأوقات المنع، كما أعلن ممثل أرامكو السعودية المهندس نبيل الجامع تكفّل أرامكو السعودية بتجهيز أحد هذه المواقع، وتكفّلت أمانة المنطقة الشرقية بتجهيز الموقع الآخر، وذلك بتكلفة 10 ملايين ريال لكل موقع.

كما تضمنت الجهود استكمال الربط الإلكتروني للفسح الجمركي بين ميناء الجبيل التجاري وميناء الرياض الجاف، واعتمدت وزارة البيئة والمياه والزراعة ميناء الجبيل لاستقبال البضائع التي تتطلب فسح الوزارة مثل المواشي والحبوب، مما يساهم في دعم حركة الصادرات والواردات وتخفيف الضغط على ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام.

واختتمت اللجنة اجتماعها الدوري باستعراض أهم التوصيات الختامية الرامية إلى تحسين منظومة السلامة المرورية في المنطقة، والحد من الحوادث الجسيمة، بما يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.



